الهذام من الانحراف وما يتلوهُ من الاعراض كالصداع والقيء والبرد وغير ذلك ناشئٌ عما تحدثهُ حركة البحر من اضطراب الاحشآء وتقلص الحجاب الحاجز فوجد بالاختبار ان انتشاق الاكسجين في هذه الاحوال ذو نفعٍ بيّن سريع ينقطع بهِ الغثيان والقيء للحال ويشعر العليل بعدهُ بارتياح وسكينة وميل الى النوم وبعد ان يكون النفس قصيراً متتابعاً يعود الى الانتظام ويرتفع النبض ويزول الصداع

اما طريقة تنشق الاكسيجين فينبغي ان يكون بتنفسٍ طويلٍ غائر ذي فتراتٍ مرتبة والقدر الكافي منهُ يكون من ٣٠ الى ٤٠ لتراً وينبغي ان يُتنفس من الفم وحدهُ مع سدّ الانف بحيث لا يُتنشق الا الاكسيجين

اسئلة واجوبتها

القاهرة — سمعت ان صنفاً من النحل اذا لسع يموت لوقتهِ فكيف ذلك وهل لهذا الامر من صحة حنا الياس العريان

الجواب — الظاهر ان ما ذكرتموهُ عامٌّ في كل اصناف النحل ويقول المعانون لتربية هذا النوع ان النحلة اذا لسعت لم تعش بعد ذلك الا ثلاث او اربع ساعات ثم تموت وسببهُ ان حُمتها اي ابرتها تنشب في جلد الملسوع فلا تستطيع اخراجها منهُ فاذا طارت بقيت الابرة في مكانها وخرج معها شيءٌ من امعآئها فلا تلبث ان تموت

ولما ذُكر قاول ما ينبغي صنعهُ في معالجة الملسوع ان تُنزَع الحُمَة من جسمهِ ثم يُدهَن موضعها بزيت او يُنضح بماء بارد فيهِ شيءٌ من الحوامض

المنصورة — ورد في سفر التكوين (٣٠ : ١٤ — ١٦) لفظة «اللُفّاح» والظاهر انهُ اسم نبات فما كان هذا النبات وما خواصُّهُ　　مستفيد

الجواب — اللُفّاح ثمر نباتٍ يقال لهُ اليبروح لهُ جذرٌ ضخمٌ مستطيل مغزليّ الشكل ابيض اللون وورقهُ كبير اهليلجيّ مجعد الاطراف ينبسط حولهُ على الارض ولهُ زهرٌ ابيض الى الحمرة يخرج من الجذر رأساً وثمرهُ كاصغر التفاح شحيمٌ رخوٌ يصفرّ اذا نضج ولهُ رائحةٌ حادّة واكثر ما ينبت في الادغال وعلى شواطئ الانهار . وهو سامٌّ مُسبِت وقد جاء في التأريخ ان انيبال استعان بهِ في احدى وقائعهِ مع ثوّار افريقيا فاتخذ براميل من الخمر جعل فيها جذر اللفاح وبعد ان ناشبهم حرباً خفيفة انهزم من وجوههم وترك تلك البراميل فلما شربوا منها اخذهم سكرٌ وسبات عميق فارتدّ عليهم واهلكهم بدون قتال

وهذا النبت اصنافٌ منها البرّيّ ويعرَف باليبروح الصنميّ لان جذرهُ شبيهٌ بصورة انسان ولذلك جعلهُ فيثاغورس مقدَّساً . قال في تاج العروس ومنهُ ذكرٌ وانثى ويسميهِ اهل الروم عبد السلام قال وقد عرّفهُ شيخنا بتفّاح البرّ ونسبهُ للعامة . اهـ . وذكرهُ ابن البيطار تحت عنوان سراج القطرب فنسب اليهِ اموراً عجيبة نسوق بعضها في هذا الموضع للتفكهة قال ما نصهُ * التميمي في كتاب المرشد * هو اليبروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه

الشجرة هي سيدة اليباريح السبعة (؟) وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التي كان منها فص خاتمهِ وبهـا كان يصنع العجائب وكانت تنقاد لهُ بها ارواح المرَدة ... قال وهذه الشجرة مباركة نافعة لكل داء من جِنّة وخبل ووسواس وتنفع لكل داءٍ من الادوآء الكبار كالفالج واللقوة والصرع والجذام والتُولة وكثرة النسيان .. ويزعمون ان قلعهـا يُستصعَب على من يريدهُ وذلك انهُ يحتاج في بدء الامر ان يكون قد احكم الاختبار لوقت قلعها وعرفهُ فلا يقصدها عازماً على قطعها حتى يكون المرّيخ مسعوداً مستقيماً في سيرهِ وهو في احد بيوته ... قال واما اصحاب الاعمال البرّانية فيزعمون انهُ لا يمكن قلعهُ الا ان رُبط في عنق كلبٍ قد جُوّع يوماً وذلك بعد ان يخلخَل ما حولهُ من التراب ولا يبقى الا على عروق دقاق ثم يتباعد الرجل منهُ ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبهُ متحاملاً نحو صاحبهِ قلعهُ ويزعمون حينئذٍ ان الكلب يسقط ميتاً . اه

وجآء في آخر كلامهِ مـا نصهُ وقال الشريف الادريسي سمي هذا الدوآء سراج القطرب لان القطرب هو الدويبّة التي تضيء بالليل كانها شعلة نار .. وقشر عود هذا النبات اذا اظلم عليهِ الليل اضآء منهُ باطنهُ ما دام رطباً حتى يخيَل للناظر انهُ نار واذا جفّ بطل فعلهُ واذا جُعل في خرقةٍ مبلولة بالمآء وتُرك فيها عادت اليهِ رطوبتهُ فيسرج فاذا جفّ بطل . اه . فان صح هذا فلا يبعد ان يكون من قبيل ما ذكرناهُ في هذا الجزء عن النبات الكوربآئي والله اعلم

قلنا وقد اتفق لنا ان رأينا مرةً جذراً من هذا النبات بصورة امرأةٍ

معها طفلان احدهما الى جانبها والآخر على صدرها وكان عليهِ اثر ترابٍ محمرّ فتأملناهُ فوجدنا فيهِ اثر الصنعة ظاهراً ولا سيما في اليدين والوجه . وما ذُكر من حديث قلعهِ بواسطة الكلب لا يزال الى هذا اليوم ذكرهُ لنا بعض المخالطين لجُلّابهِ على الصورة المرويّة هنا ويزعمون انهُ متى قلع صاح متوجعاً بصوتٍ منكر . واما خواصّ ثمرهِ الذي هو اللفّاح المذكور في التوراة ففهومةٌ من الحديث الوارد هناك فلا حاجة الى بيانها هنا

الجيزة (مصر) — عثرنا في احدى الجرائد الكبرى على جملةٍ لم نفهم معناها وهي قول القائل « لا نأخذ هذا الامر على عواهننا » فما معنى هذه العبارة مشترك

الجواب — هي من الكلام الذي لا معنى لهُ سوى الدلالة على جهل الكاتب واخذه اللغة بالمجازفة وانما هي مثل قول بعضهم « حباحب الكاس » وقول الآخر « احمر يقق » وامثال ذلك مما نرى منهُ كل يومٍ في الجرائد والكتب ما يضحك لهُ غلمان المكاتب . ونحن لا نعجب من سقوط هؤلاء الكتاب في مثل هذه الترّهات ولكن العجب من تهافتهم على استعمال هذه الالفاظ من غير ان يستثبتوا معانيها مع ان ذلك مما لا يكلفهم نفقةً ولا تعباً . وقد ارسل الينا منذ ايام احد الاصحاب المسافرين يسألنا ان نبعث اليه بمعجمٍ (قاموس) مختصر يستعين بهِ على تحقيق بعض الالفاظ فاشترينا لهُ نسخةً من مختار الصحاح

بأربعة غروش لا غير

ومثل هذه الالفاظ اكثرها واردٌ في الكتاب المذكور ولا حاجة بكاتب الجريدة او معرّب الرواية الى لسان العرب ولا الى تاج العروس . فما ضرّ هؤلآء الكتبة لو بذل الواحد منهم مثل هذا الثمن التافه يشتري بهِ صحة عبارتهِ ويكفي نفسهُ سماع التفنيد مرةً بعد اخرى فيما لا يكلفهُ بعد ادآء هذه القيمة اليسيرة الا نظرةً في اليوم او في الاسبوع لا تتجاوز دقيقةً من الوقت ان طالت

آثار ادبيّة

بوليس لندن — هو عنوان رواية لطيفة انكليزية الاصل عرّبها حضرة الاديب نسيب افندي بدر (ب . ع) من متخرجي المدرسة الكلية الاميركانية في بيروت وهي من سلسلة روايات ادبية عزم على متابعة تعريبها وإطراف القرآء بهـا فنحث جمهور الادبآء على اقتنآء رواياتهِ ونرجو لها مزيد الرواج

تقويم المؤيَّد — اهديت لنـا نسخةٌ من هذا التقويم لسنة ١٣١٨ الحاليّة تأليف حضرة الكاتب البارع محمد افندي مسعود احد منشئي جريدة المؤيد الغرآء وهو يشتمل على فوائد فلكية وتاريخية وجغرافية وطبيعية وزراعية وطبية وسياسية وغيرها وفيهِ عدة رسوم لمشاهير العصر من ملوك وساسة وقوّاد وهو اول تقويم طُبع في لغتنا بهذه الهيئة . فنثني على حضرة مؤلفهِ الفاضل لما اتحف بهِ القرآء من هذه الطرفة النفيسة